

## The Spatial Variation of Women's Empowerment Indicators and Their Implications for Human Development in Local Communities: Haditha City as a Case Study

Salah Othman Abed, Al-Ani

General Directorate of Education in Anbar, Ministry of Education, Anbar, Iraq

[dr.salah.ALani@gmail.com](mailto:dr.salah.ALani@gmail.com)

**KEYWORDS:** Community development, Urban inequality, Educational gap, Decision-making.



<https://doi.org/10.51345/v37i1.1290.g633>

### ABSTRACT:

The research aims to identify the social and economic characteristics of women in the city of Haditha, located in western Iraq, as well as the main challenges they face, and the key ideas and approaches through which these challenges can be addressed to enable women to contribute to community development as an active component of human development. The findings reveal that women experience several social and economic challenges that vary across the city's neighborhoods, particularly with regard to education and employment. The results also indicate the existence of clear gaps in empowerment indicators: the percentage of women who attained primary and intermediate education in the city's neighborhoods reached 30.3%, while the proportion of employed women was notably low at 18.3%, despite a relatively high percentage of female graduates holding secondary school and bachelor's degrees (57.6%). This situation has had a significant impact on income levels, as 46.8% of women earn less than 500,000 Iraqi dinars (\$300), which is considered below the standard under current economic conditions. Furthermore, the study revealed a noticeable increase in the percentage of women demanding change (70.5%), reflecting a growing awareness among women of the need to redefine their roles in society. The research emphasizes that women's empowerment constitutes a vital entry point for the development of local communities, requiring supportive cultural, legislative, and institutional environments that guarantee women's participation in decision-making positions, and ensure social justice and gender equality as prerequisites for sustainable development. The study also highlights the existence of gender-related developmental gaps, stressing the need to create culturally and institutionally supportive contexts that strengthen women's roles and enhance their representation in decision-making. The research concludes by underscoring the importance of adopting developmental policies that take into account social justice and gender equality to ensure the sustainability of local development.

## التباين المكاني لمؤشرات التمكين النسوي وانعكاساته على التنمية البشرية في المجتمعات المحلية (مدينة حديثة النموذج)

أ.م.د. صلاح عثمان عبد العاني

مديرية تربية الانبار، وزارة التربية، الانبار، العراق

[dr.salah.ALani@gmail.com](mailto:dr.salah.ALani@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: التنمية المجتمعية، التفاوت الحضري، الفجوة التعليمية، صنع القرار.



<https://doi.org/10.51345/v37i1.1290.g633>

### ملخص البحث:

يهدف البحث إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في مدينة حديثة الواقعة غرب العراق، وأهم الإشكالات التي تقاسمها المرأة، وأهم الأفكار والسبل التي يمكن عن طريقها معالجة هذه الإشكالات لتمكين المرأة من المساهمة في تطوير المجتمع باعتبارها عنصراً فاعلاً من عناصر التنمية البشرية، أظهرت نتائج البحث أن المرأة تقاسم إشكالات اجتماعية واقتصادية عدة تتباين بين أحياء المدينة، ولا سيما فيما يتعلق بالتعليم والعمل، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فجوات واضحة في مؤشرات التمكين، إذ بلغت نسبة النساء اللاتي حصلن على الشهادة الابتدائية والمتوسطة في عموم أحياء المدينة (30.3%) وانخفاض كبير في نسبة الموظفين في المدينة إذ بلغت (18.3%) على الرغم من ارتفاع نسبة الخريجات من حملة شهادة الإعدادية والكالوريوس والتي بلغت (57.6%)، الأمر الذي أثر بشكل كبير على مستوى الدخل وإن ما نسبته (46.8%) من النساء دون (500) الف دينار عراقي ما يعادل (300\$) وهو ما يعدّ دون المستوى في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، كما كشف البحث عن ارتفاع ملحوظ في نسبة النساء المطالبات بالتغيير والتي بلغت 70.5%، ما يعكس وعياً نسبياً متنامياً بالحاجة إلى إعادة بناء أدوار المرأة في المجتمع، ويؤكد البحث على أن التمكين النسوي يشكل مدخلاً ضرورياً لتنمية المجتمعات المحلية، ويتطلب بيئة ثقافية وتشريعية ومؤسسية داعمة، تضمن مشاركة النساء في مواقع صنع القرار، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة الجندرية كشرط لتحقيق التنمية المستدامة، وتعكس هذا البحث وجود فجوات تنموية مرتبطة بالنوع الاجتماعي، وتؤكد الحاجة إلى خلق بيئة ثقافية ومؤسسية واعية وداعمة لدور المرأة، وتعزيز تمثيلها في مواقع صنع القرار، وخلص البحث إلى أهمية تبني سياسات تنموية تراعي العدالة الاجتماعية والنوع الاجتماعي لضمان استدامة التنمية المحلية.

### المقدمة:

تعدّ المرأة جزءاً أساسياً من المجتمع، فلا يقتصر دورها على المنزل والأسرة فحسب، وإنما يجب أن تكون شريكاً فعالاً في بناء السياسات وتشكيل مستقبل المجتمع وهذا يتطلب الكثير من الدعم سواء من الأسرة أو من المجتمع، سواء عن طريق التعليم، أو التدريب المهني، أو توفير البيئة الإبداعية لها، لتساهم بشكل فاعل في التنمية وبالشكل الذي تتزايد فيه فرص النجاح الاقتصادي القوي وهذا يتطلب تحديد كافة

الاسباب التي تُحول دون حرياتها، فضلاً عن تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية دور المرأة، وعلى مدى العقود الأخيرة، شهدت قضايا تمكين المرأة اهتماماً متزايداً على المستويين الوطني والدولي<sup>(1)</sup>. ومع أن المرأة العراقية قد أحرزت تقدماً نسبياً في مجال التعليم، إلا أن مشاركتها الاقتصادية والسياسية لا تزال دون المستوى المطلوب، لا سيما في المدن الصغيرة كمدينة حديثة، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الاقتصاد والسياسة والتعليم يؤدي إلى تحسين معدلات النمو والتنمية البشرية<sup>(2)</sup>. في المدن الصغيرة كمدينة حديثة، هنالك حاجة لفهم التحديات التي تواجه النساء، خصوصاً في بيئة يغلب عليها الطابع العشائري والاجتماعي المحافظ، ما يجعل من الضروري تحليل خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية لتحديد أوجه التفاوت والعوائق التنموية، تشير الأدبيات إلى أن المرأة التي تُمنح فرصاً متكافئة في التعليم والعمل والمشاركة السياسية تصبح عنصراً فاعلاً في دفع عجلة التنمية<sup>(3)</sup> جاء البحث لتسلط الضوء على واقع المرأة في مدينة حديثة، وتبين من خلال البحث الميداني حجم الإشكالات التي تعاني منها المرأة، وأثر هذه الإشكالات في تأخر مشاركتها الفعالة في تنمية المجتمع.

### مشكلة البحث:

تتمحور إشكالية هذا البحث حول تحليل التباين المكاني لمؤشرات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في مدينة حديثة، وتقييم مدى تأثير هذا التباين على مستويات التنمية البشرية المستدامة في المجتمع المحلي. كما يتناول البحث تحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل عوائق أمام المشاركة الفاعلة للمرأة في عمليات التنمية المحلية، وتحديد التفاوتات المكانية في فرص التمكين ضمن النطاق الجغرافي للمدينة وانعكاساتها على مؤشرات التنمية البشرية، وامكانية توظيف التحليل الإحصائي المكاني لقياس درجة التباين والعلاقات بين مؤشرات التمكين والتنمية البشرية وتفسير دلالاتها المكانية بما يعزز فهم أبعاد التنمية المتوازنة داخل المدينة.

### فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية رئيسة مفادها أن هناك علاقة بين ارتفاع مؤشرات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة وتحسن مستويات التنمية البشرية في المجتمعات المحلية، مع وجود تباين مكاني ملحوظ في مؤشرات التمكين النسوي داخل النطاق الجغرافي لمدينة حديثة، مما ينعكس بشكل متفاوت على مؤشرات التنمية البشرية في المناطق المختلفة من المدينة، وان العوائق الاقتصادية والاجتماعية تحد من فعالية مساهمة المرأة في التنمية المحلية، ومعالجة هذه العوائق من خلال سياسات وبرامج تمكين مستهدفة ومتكاملة

سويدي إلى تعزيز دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية البشرية المستدامة على المستوى المحلي . كما يمكن عمل ارتباط إحصائي معنوي بين مؤشرات التمكين ومؤشرات التنمية البشرية يمكن قياسه وتحليله مكانياً.

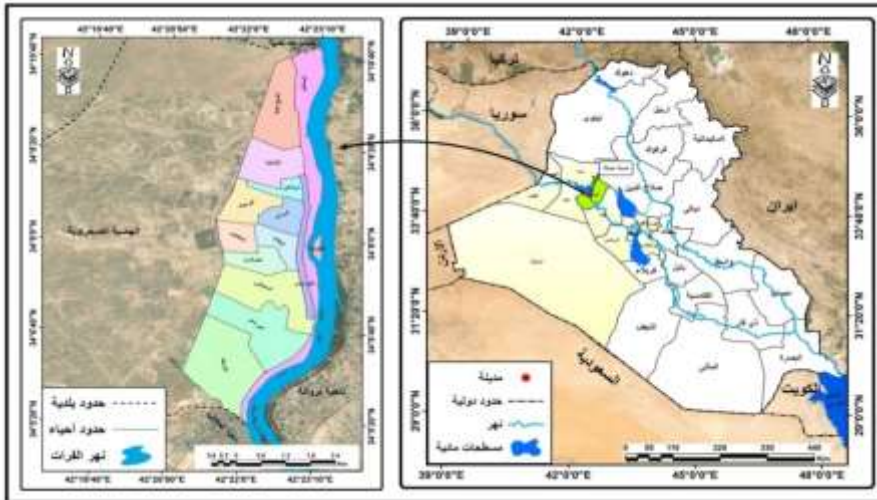
### هدف البحث:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على دور المرأة في مدينة حديثة والتعرف ومدى مشاركتها في الجوانب الاقتصادية والسياسية والوقوف على أبرز التحديات التي تقف حائلاً دون مشاركتها الفعالة في تنمية المجتمع كونها تعد أحد الركائز الأساسية للتنمية البشرية.

### حدود منطقة البحث:

تتمثل حدود البحث المكانية بالحدود البلدية لمدينة حديثة أحد مدن محافظة الأنبار غرب العراق ضمن قضاء حديثة تقع بين خطي طول (42.21.6<sup>0</sup>-42.23.16<sup>0</sup>) شرقاً وبين دائرتي عرض (34.10.44<sup>0</sup>-34.5.18<sup>0</sup>) شمالاً متخذة شكلاً طويلاً على امتداد نهر الفرات، يحدها شمالاً سد حديثة من الشرق نهر الفرات وناحية بروانة ومن الغرب الهضبة الغربية بينما تحدها من الجنوب ومن الجنوب ناحية الحقلانية، تبلغ مساحتها (2700) هكتار وتتكون من (13) حياً سكنياً، أما الحدود الزمانية تتمثل بالإحصاءات الرسمية والدراسة الميدانية لعام 2024.

خريطة رقم (1) موقع مدينة حديثة من العراق ومحافظة الأنبار



المصدر: بالاعتماد على:

1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والأنبار الإدارية، 2024، مقياس (1:100000).

2- جمهورية العراق، وزارة البلديات، بلدية قضاء حديثة، شعبة تخطيط المدن، 2023، 25000/1.

3- برنامج Arc Map 10.8.

### منهجية البحث:

اعتمدت البحث على مزيج من ثلاثة مناهج بحثية تُعد الأكثر ملاءمة لطبيعة الموضوع وأهدافه:

1. المنهج الوصفي التحليلي: يُستخدم هذا المنهج لوصف الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في مدينة حديثة، من خلال جمع بيانات كمية ونوعية حول المتغيرات السكانية والتعليمية والدخل والعمل والمشاركة السياسية، ثم تحليلها بهدف الكشف عن الأنماط والعلاقات بينها.
2. منهج الاحصائي: يساعد هذا المنهج في تحليل توزيع الظواهر الاجتماعية والاقتصادية مكانياً عبر أحياء مدينة حديثة، وربطها بالعوامل الجغرافية والبيئية والثقافية المؤثرة.

### أدوات ومصادر البيانات البحث:

#### الأدوات:

1. الاستبانة: وُزعت على 393 مستجيبة من مختلف أحياء مدينة حديثة، اعتماداً على النسبة السكانية لكل حي.
2. المقابلات المحدودة: مع عدد من النساء لتفسير بعض المؤشرات الكمية.
3. التحليل الكارتوغرافي: باستخدام برنامج ArcGIS 10.8 لتمثيل التوزيع المكاني للبيانات.
4. الجهاز المركزي للإحصاء - العراق (2023-2024).
5. مديرية إحصاء الأنبار - شعبة إحصاء حديثة.
6. الدراسة الميدانية (استمارات استبيان).
7. خرائط رسمية لمدينة حديثة (2024).

### عينة البحث:

تطلب البحث الخدمات المجتمعية استخدام استمارة استبيان والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة لاستكمال البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المختلفة ومؤسسات تلك الخدمات وتم توزيع استمارات الاستبيان على جميع الأحياء السكنية في المدينة وذلك حسب النسب السكانية لكل حي وحددت عينة البحث وفقاً للمعادلة الآتية (الناصر، 1989).

$$n = \frac{N}{1+N(e)^2}$$

حيث إن:

$$n = \text{حجم العينة}$$

$$N = \text{حجم المجتمع}$$

$$e = \text{حجم الخطأ (0.05)}$$

ليبلغ عدد الاستثمارات وفقا للمعادلة (393) استثمارة قسمت على الأحياء ينظر الجدول (1)

جدول رقم (1) نصيب الأحياء السكنية من عدد الاستثمارات في مدينة حديثة لعام 2024

ت	الأحياء السكنية	السكان/نسمة	%	عدد الاستثمارات
1	السراي	3425	15	59
2	العسكري	3387	15	58
3	البرموك	2614	11	45
4	بني داهر	1978	9	34
5	السبحاني	1814	8	31
6	الرفاعي	1682	7	29
7	المعلمين	1573	7	27
8	الشرطة	1501	7	26
9	الملعب	1347	6	23
10	الشيخ حديد	1124	5	19
11	الثمانية	923	4	16
12	الكورنيش	972	4	17
13	الحويجة	511	2	9
	المجموع	22851	%100	393

المصدر: مديرية إحصاء الأنبار، شعبة إحصاء حديثة، بيانات غير منشورة، 2024م. ومعادلة حجم العينة.

### أولاً: التوزيع العددي والنسبي للمرأة:

من خلال الجدول (2) والخريطة (2) نجد ان أعلى نسبة سجلت في منطقة البحث في حي السراي بواقع (3425) امرأة ونسبة بلغت (15%) ويعزى ذلك إلى تركيز السكان مع زيادة معدل الولادات وقلة الوفيات والوضع المعاشي الجيد لسكان هذا الحي في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (511) ونسبة (2.2%).

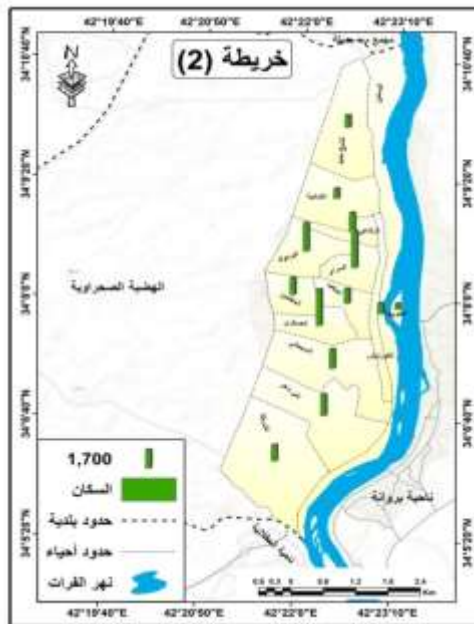
جدول رقم (2): التوزيع العددي والنسبي للمرأة في حضر مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	عدد الإناث
----------	------------

العدد	%	
3425	15.0	السراي
3387	14.8	العسكري
2614	11.4	اليرموك
1978	8.7	بني داهر
1814	7.9	السبحاني
1682	7.4	الرفاعي
1573	6.9	المعلمين
1501	6.6	الشرطة
1347	5.9	الملعب
1124	4.9	الشيخ حديد
923	4.0	الثمانية
972	4.3	الكورنيش
511	2.2	الخويجية
22851	100.0	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء الانبار، بيانات غير منشورة، لعام (2023).

خريطة رقم (2) التوزيع العددي للمرأة في حضر مدينة حديثة 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (2)

### ثانيا: الخصائص الديموغرافية للمرأة بمدينة حديثة:

1- زواج المرأة في مدينة حديثة: يعد الزواج عقد شرعي يربط بين شخصين معترف به امام الجميع

الهدف منة بناء اسرة واستمرار الجنس البشري وهو موروث من العادات والتقاليد والاعراف

الاجتماعية وبعد توزيع استمارة الاستبيان نتائجها وفق الآتي:

أ- العازبات: عن طريق تحليل معطيات الجدول (3) والخريطة (3) يتضح لنا ان نسبة النساء العازبات

في عموم احياء منطقة البحث بلغت (40.5%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فحاء بالمرتبة

الاولى حي العسكري بواقع (14.5%) وبالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (2.5%).

جدول رقم (3): التوزيع العددي والنسبي للحالة الزوجية في مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	عزباء		متزوجة		مطلقة		ارملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	19	11.9	26	14.9	8	27.9	6	19.4
العسكري	23	14.5	26	14.9	3	10.3	6	19.4
البرموك	15	9.4	21	12.1	5	17.2	4	12.9
بني داهر	15	9.4	13	7.5	1	3.4	5	16.1
السيحاني	16	10.1	14	8.0	0	0.0	1	3.2
الرفاعي	13	8.2	11	6.3	2	6.9	3	9.7
المعلمين	9	5.7	15	8.6	1	3.4	2	6.5
الشرطة	12	7.5	11	6.3	2	6.9	1	3.2
الملعب	11	6.9	10	5.7	2	6.9	0	0.0
شيخ حديد	9	5.7	7	4.2	2	6.9	1	3.2
الثمانية	7	4.4	8	4.6	1	3.4	0	0.0
الكورنيش	6	3.8	9	5.2	1	3.4	1	3.2
الحويجة	4	2.5	3	1.7	1	3.4	1	3.2
المجموع	159	40.5%	174	44.3%	29	7.4%	31	7.8%

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

ب- المتزوجات: بلغت النسبة الكلية للمتزوجات في عموم احياء منطقة البحث (44.3%) وتباينت

النسبة بين بقية الأحياء فحاء احياء السراي والعسكري بالمرتبة الاولى بواقع (14.9%) في حين

حاء حي الحويجة بالمرتبة الأخيرة بواقع (1.7%).

ت-المطلقات: بلغت نسبة المطلقات في عموم احياء منطقة البحث (7.4%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء حيث جاء حي السراي بالمرتبة الأولى بواقع (27.9%) واقلها في احياء الثمانية والكورنيش والحويجة بواقع (3.4%).

ث-المترملات (الارملة): المرأة التي فقدت شريك حياتها ومعيلها ووالد اطفالها<sup>(4)</sup>. ويتضح عن طريق تحليل معطيات الجدول (3) والخريطة (3) ان النسبة الكلية للمترملات في عموم احياء منطقة البحث بلغت (7.9%) إذ جاء بالمرتبة الاولى احياء السراي والعسكري بواقع (19.4%) في حين جاءت احياء الملعب والثمانية بالمرتبة الاخيرة بواقع (0.0%). إن ارتفاع نسب الترميل في بعض الاحياء نتيجة إلى الحرب التي مرت بها المدينة جراء الازمة الاخيرة التي فقدت فيها الكثير من النساء أزواجهن بسبب المعارك.

2- العمر عند الزواج للمرأة في مدينة حديثة: من أهم الخصائص الديموغرافية التي لها تأثير مباشر على المرأة وصحتها وخصوبتها حيث يتأثر عدد المواليد بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية ويشير القانون العراقي إلى شرط اتمام الزواج بأهلية العقل وإكمال الثامنة عشرة من العمر<sup>(5)</sup>. وتختلف المرأة في الحضر عنها في الريف من حيث تأخر سن زواجها مما يتيح لها مواصلة تعليمها ودخولها سوق العمل وتوسيع تطلعاتها في المجتمع ودورها في صنع القرار.

أ. اقل من 15 سنة: بلغت نسبة النساء اللاتي تزوجن بعمر اقل من 15 سنة في عموم احياء منطقة البحث (4.8%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فجاء حي العسكري بالمرتبة الأولى بواقع (42.1%) ويعزى سبب ارتفاع هذه النسبة إلى كون غالبية المجتمع في الأحياء المذكورة لا يزال يحتفظ بالطابع التقليدي للزواج المبكر فجل السكان هذه الحي من أصول ريفية ممن لم تمضي فترة طويلة على سكنهم في الأحياء الحضرية في حين جاءت عدة أحياء بواقع (0.0%) ويعود ذلك إلى استمرار الإناث في التعليم من أجل الحصول على البكالوريوس وربما تستمر دراستهن فترة أطول مما يؤخر سن الزواج لديهن، جدول (4) والخريطة (4).

ب. المتزوجات بعمر 15-19 سنة: بلغت النسبة الكلية للنساء اللاتي تزوجن بعمر (15-19) في عموم أحياء المدينة (13.7%) وتباينت هذه النسبة بين الأحياء فجاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (24.1%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الشيخ حديد بواقع (0.0%).

ت. المتزوجات بعمر من 20 سنة فما فوق: بلغت النسبة الكلية للنساء اللاتي تزوجن بعمر 20 سنة وأكثر في عموم أحياء المدينة (81.5%) وتباينت هذه النسبة بين الأحياء حيث جاء حي السراي بالمرتبة الأولى بواقع (13.8%) وقلها حي الحويجة بواقع (2.5%).

جدول رقم (4) التوزيع العددي والنسبي للعمر عند الزواج في حضر مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	اقل من 15 سنة		15-19 سنة		اكثر من 20 سنة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	6	31.6	9	16.7	44	13.8
العسكري	8	42.1	13	24.1	37	11.6
اليرموك	2	10.5	9	16.4	34	10.6
بني داهر	0	0.0	6	11.1	28	8.6
السحاني	0	0.0	4	7.4	27	8.4
الرفاعي	0	0.0	0	0.0	29	9.1
المعلمين	2	10.5	5	9.3	20	6.3
الشرطة	0	0.0	1	1.9	25	7.8
الملعب	0	0.0	2	3.7	21	6.6
شيخ حديد	0	0.0	0	0.0	19	5.9
الثمانية	1	5.3	1	1.9	14	4.4
الكورنيش	0	0.0	3	5.6	14	4.4
الحويجة	0	0.0	1	1.9	8	2.5
المجموع	19	4.8%	54	13.7%	320	81.5%

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

3- المستوى التعليمي للمرأة: يعد المستوى التعليمي من المؤشرات المهمة التي تساهم في تطور الفرد والمجتمع، فالسنوات التي يقضيها الفرد في التعليم تساهم في رفع درجة التطور الاجتماعي والاقتصادي للفرد ورفع مستواه الحضاري<sup>(6)</sup>. ويُعدّ التعليم من الأمور المحددة لخصوبة المرأة لأن المرأة المتعلمة غالباً ما يكون إنجابها للأطفال اقل لأنها تقضي سنوات طويلة في الدراسة على عكس مثيلاتها اللواتي يقضين فترة أقل في الدراسة أو ربما تكون تاركة للدراسة ومن جانب آخر يؤثر التعليم في تأخر الزواج لدى الإناث اللاتي يرغبن بالحصول على التعليم العالي مما سوف يؤدي الى قصر العمر الإنجابي للمرأة بشكل خاص وللأسرة بشكل عام. ويمكن تقسيم المرأة حسب مستواها التعليمي الى:

أ. **الامية:** يتضح لنا عن طريق تحليل معطيات الجدول (5) والخريطة (5) إن النسبة الكلية للامية في عموم أحياء منطقة البحث بلغت (4.3%) وتباينت هذه النسبة بين الأحياء فجاءت احياء والعسكري واليرموك بالمرتبة الأولى بواقع (17.6%) في حين جاءت حي الكورنيش بالمرتبة الأخيرة بنسبة (0.0%). ويعزى سبب انخفاض نسبة الامية في مدينة حديثة لأسباب كثيرة، منها ما يتعلق بتوفير الخدمات التعليمية من مدارس ومعاهد وكليات، فضلاً عن تطور الواقع التعليمي في القضاء، وتغير نظرة المجتمع إلى التعليم بوصفه أحد الجوانب الأساسية لتنمية المرأة وتطوير ذاتها واعتمادها على نفسها.

ب. **تقرأ وتكتب:** تتباين نسبة النساء اللاتي يقرأن ويكتبن بين حي وآخر حيث بلغت النسبة الكلية (7.9%) جاءت أحياء السلام الاندلس العسكري واليرموك بالمرتبة الأولى بواقع (23.3%) في حين جاء الكورنيش بالمرتبة الأخيرة بواقع (0.0%).

ت. **الابتدائية:** بلغت النسبة الكلية للنساء اللاتي حصلن على الشهادة الابتدائية في عموم احياء المنطقة (12.2%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فجاء حي اليرموك بالمرتبة الأولى بواقع (29%) في حين جاءت أحياء الكورنيش والحويجة بالمرتبة الأخيرة بواقع (0.0%).

ث. **المتوسطة:** بلغت النسبة الكلية للنساء اللاتي حصلن على الشهادة المتوسطة في احياء المنطقة (18.1%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء الاخرى فجاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (22.5%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة احياء الكورنيش والحويجة بواقع (2.8%).

ج. **الاعدادية:** بلغت النسبة الكلية للنساء اللاتي حصلن على الشهادة الاعدادية في أحياء المدينة (24.2%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء الاخرى فجاءت بالمرتبة الأولى أحياء السراي والعسكري بواقع (13.7%) في حين جاء حي الملعب بالمرتبة الأخيرة بواقع (2.1%)

جدول رقم (5) التوزيع العددي والنسبي للمرأة حسب الحالة التعليمية في حضر مدينة حديثة لعام 2024

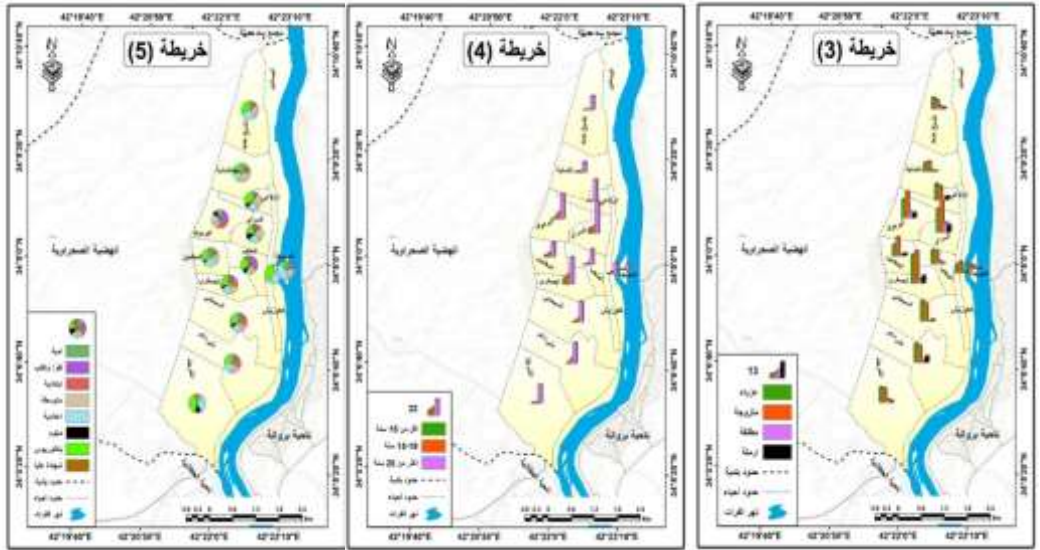
اسم الحي	امية		تقرأ وتكتب		ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكالوريوس		شهادة عليا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	1	5.9	2	6.6	5	10.4	16	22.5	13	13.7	7	28	12	12.4	3	33.3
العسكري	2	11.8	4	12.9	11	22.9	8	11.3	13	13.7	3	12	14	14.4	2	22.3
اليرموك	4	23.3	9	29	11	22.9	7	9.9	8	8.4	4	16	3	3.1	0	0
بني داهر	1	5.9	3	9.7	7	14.5	6	8.5	9	9.5	0	0	8	8.2	0	0
السبحاني	1	5.9	3	9.7	6	12.5	4	5.6	6	6.3	2	8	9	9.3	0	0

0	0	9.3	9	8	2	7.4	7	11.4	8	2.1	1	3.2	1	5.9	1	الرفاعي
11.1	1	8.2	8	4	1	8.4	8	5.6	4	4.2	2	3.2	1	11.8	2	المعلمين
11.1	1	11.4	11	12	3	8.4	8	2.8	2	0	0	3.2	1	0.0	0	الشرطة
22.2	2	6.2	6	8	2	2.1	2	4.2	3	6.3	3	12.9	4	5.9	1	الملعب
0	0	6.2	6	0	0	6.3	6	5.6	4	2.1	1	3.2	1	5.9	1	شيخ حديد
0	0	3.1	3	4	1	3.2	3	7	5	2.1	1	3.2	1	11.8	2	الثمانية
0	0	7.2	7	0	0	8.4	8	2.8	2	0	0	0	0	0.0	0	الكورنيش
0	0	1	1	0	0	4.2	4	2.8	2	0	0	3.2	1	5.9	1	الحويجة
%2.3	9	%24.7	97	%6.4	25	%24.2	95	%18.1	71	%12.2	48	%7.9	31	%4.3	17	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

- ح. دبلوم: إن النسبة الكلية للحاصلات على الدبلوم في أحياء منطقة البحث بلغت (6.4%) وتباينت هذه النسبة بين الأحياء فجاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (28%) في حين جاءت أحياء الشيخ حديد والكورنيش والحويجة بالمرتبة الأخيرة وبواقع (0.0%).
- خ. بكالوريوس: بلغت نسبة النساء اللاتي حصلن على البكالوريوس (24.7%) ويعزى ذلك إلى ارتفاع المستوى الثقافي في المناطق الحضرية وعدم وجود قيود تعيق استمرارهم بالتعليم إضافة إلى رغبة شخصية لدى كثير من الإناث أكمل تعليمهم وتحقيق طموحاتهم وتباينت هذه النسبة بين الأحياء الأخرى فجاء بالمرتبة الأولى الحي العسكري بواقع (14.4%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (1%).
- د. شهادات عليا. بلغت نسبتها نحو (2.3%) من نسبة نساء العينة في عموم الأحياء بلغت (2.3%) فسجل حي السراي المرتبة الأولى حي الشهداء بواقع (33.3%) في حين خلت عدة أحياء من حملة الشهادات العليا.

خريطة رقم (3) التوزيع العددي للحالة الزوجية في حضر مدينة حديثة لعام 2024  
 خريطة رقم (4) التوزيع العددي والنسبي للعمر عند الزواج في حضر مدينة حديثة لعام 2024  
 خريطة رقم (5) التوزيع العددي للمرأة حسب الحالة التعليمية الحضرية في مدينة حديثة لعام



### ثالثا: تحليل الوضع الاقتصادي للمرأة:

يعد الجانب الاقتصاد من الجوانب المهمة التي تتركز عليه التنمية البشرية لأنه يحدد قدرة الفرد للحصول على احتياجاته المهمة التي تمكنه من تحسين مستواه المعاشي، وعلى هذا الأساس سيتم تناول أهم الجوانب الاقتصادية للمرأة في مدينة حديثة على النحو الآتي:

1- المهنة: يعد العمل محورا رئيسا في تحقيق اي تنمية واستمرار الحياة، فالأعمال التي تمتنها المرأة في مدينة حديثة متنوعة تتمثل:

أ. ربة بيت: يتضح من معطيات الجدول (6) والخريطة (6) إن النسبة الكلية لربات البيوت بلغت (22.6%) وتباينت هذه النسبة الاحياء البقية فحاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (19.1%) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (2.2%).

جدول رقم (6) التوزيع العددي والنسبي لمهنة المرأة في حضر مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	ربة بيت		طالبة		موظفة		متقاعدة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	17	19.1	18	9.1	16	22.2	8	23.5
العسكري	9	10.1	33	16.7	8	11.3	8	23.7

8.8	3	8.3	6	8.4	17	21.3	19	الزرموك
5.9	2	6.9	5	9.6	19	9.0	8	بني داهر
11.8	4	9.7	7	8.1	16	4.5	4	السبحاني
5.9	2	6.9	5	8.6	17	5.6	5	الرفاعي
2.9	1	8.3	6	8.1	16	4.5	4	المعلمين
2.9	1	4.2	3	7.6	15	7.9	7	الشرطة
2.9	1	6.9	5	6.6	13	4.5	4	المعبد
5.9	2	6.9	5	4.5	9	3.4	3	شيخ حديد
2.9	1	1.4	1	5.6	11	3.4	3	الثمانية
0.0	0	4.2	3	5.1	10	4.5	4	الكورنيش
2.9	1	2.8	2	2.0	4	2.2	2	الحويجة
8.7%	34	18.3%	72	50.4%	198	22.6%	89	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

- ب. **طالبة:** بلغت نسبتهم (50.4%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فحاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (16.7%) في حين جاء حي الحويجة بالمرتبة الأخيرة بواقع (2%). يعزى سبب ارتفاع نسبة الطالبات إلى رغبة الإناث في اكمال دراستهن الجامعية والحصول على مؤهل علمي لتوفير مستوى معيشي جيد لها ولأسرتها، فضلاً عن تلاشي عامل العادات والتقاليد الذي كان يمنع الفتيات من اكمال تعليمهن لاسيما في ظل التطور الثقافي الذي يشهده المجتمع.
- ت. **موظفة:** بلغت النسبة الكلية للموظفات في عموم أحياء منطقة البحث بلغت (18.3%) وتباينت النسبة هذه النسبة بين الاحياء الأخرى فحاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (22.2%) بينما جاء حي الثمانية بالمرتبة الأخيرة بواقع (1.4%).
- ث. **متقاعدة:** من خلال الجدول (6) نجد ان النسبة الكلية للمتقاعدات بلغت (8.7%) جاء حي السراي والعسكري بالمرتبة الأولى بواقع (23.5%) اما المرتبة الأخيرة كانت في حي الكورنيش بواقع (0.0%).

## 2- مستوى الدخل:

ويُعدّ من أبرز المؤشرات التي تكشف عن المستوى المعيشي للأسرة<sup>(7)</sup>. إذ ان نسبة حصول النساء على دخل منخفض لأسباب تتعلق بقلّة فرص العمل من جانب وما تلزمه العادات والتقاليد التي حجمت من عمل المرأة من جانب آخر، وعلى ذلك تم تقسيم فئات الدخل الى الآتي:

أ. فئة الدخل (اقل من 250) ألف دينار: تشمل ذوي الدخل المحدود ويتضح لنا عن طريق تحليل معطيات الجدول (7) والخريطة (7) إنَّ النسب الكلية لهذه الفئة بلغت (22.6%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فجاء بالمرتبة الأولى حي الامين بواقع اليرموك (12.4%) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة حي الثمانية بواقع (2.2%).

ب. فئة 251-500 ألف دينار: تشمل هذه الفئة نسبة دخل مقبولة بالنسبة لكثير من الاسر وعلى الرغم من كونها ليست دخول مرتفعة لكنها تساعد كثير من العوائل في تلبية حاجاتهم اذ بلغت النسبة الكلية لهذه الفئة (24.2%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فجاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (15.8%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (1.1%)

جدول رقم (7) التوزيع العددي والنسبي للدخل الشهري في حضر مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	اقل من 250 الف		251-500 الف		501-750 الف		751- مليون		مليون فأكثر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	10.0	11.2	11.0	11.6	14.0	14.6	15.0	18.8	9.0	27.3
العسكري	11.0	12.4	15.0	15.8	15.0	15.6	12.0	15.0	5.0	15.2
اليرموك	12.0	13.5	9.0	9.5	13.0	13.5	7.0	8.8	4.0	12.1
بني داهر	8.0	9.0	9.0	9.5	8.0	8.3	8.0	10.0	1.0	3.0
السبحاني	7.0	7.9	9.0	9.5	6.0	6.3	8.0	10.0	1.0	3.0
الرفاعي	6.0	6.7	9.0	9.5	8.0	8.3	5.0	6.3	1.0	3.0
المعلمين	2.0	2.2	7.0	7.4	8.0	8.3	7.0	8.8	3.0	9.1
الشرطة	5.0	5.6	8.0	8.4	6.0	6.3	4.0	5.0	3.0	9.1
الملاعب	4.0	4.5	5.0	5.3	7.0	7.3	6.0	7.5	1.0	3.0
شيخ حديد	9.0	10.1	3.0	3.2	4.0	4.2	2.0	2.5	1.0	3.0
الثمانية	2.0	2.2	5.0	5.3	4.0	4.2	4.0	5.0	1.0	3.0
الكورنيش	8.0	9.0	4.0	4.2	2.0	2.1	1.0	1.3	2.0	6.1
الحويجة	5.0	5.6	1.0	1.1	1.0	1.0	1.0	1.3	1.0	3.0
المجموع	89.0	22.6	95.0	24.2	96.0	24.4	80.0	20.4	33.0	8.4

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

ت. فئة 501-750 ألف دينار: تشمل ذوي الدخل المتوسطة التي يستطيع اصحابها تامين الاحتياجات الاساسية ويتضح لنا عن طريق تحليل معطيا الجدول (7) والخريطة (7) ان النسبة

الكلية لهذه الفئة (24.4%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فحاء بالمرتبة الاولى حي العسكري بواقع (15.6%) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الحويجة بواقع (1.0%).

ث. فئة 751- مليون ألف دينار: تشمل اصحاب الدخول الجيدة القادرة على تلبية الاحتياجات الضرورية اذ بلغت النسبة الكلية لهذه الفئة (20.4%) وتباينت النسبة هذه بين الاحياء فحاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (18.8%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة احياء الكورنيش والحويجة بواقع (1.3%).

ج. فئة مليون وأكثر: إنّ النسبة الكلية لهذه الفئة بلغت (8.4%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء البقية فحاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (27.3%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة احياء الملعب الشيخ حديد الثمانية بواقع (3%).

### 3- النشاط الاقتصادي للمرأة:

إنّ التغيرات التي حدثت خلال الأعوام الاخيرة والتغيير الذي طرأ على فكرة المرأة ورغبتها في الحصول على الاستقلالية الاقتصادية أدى إلى مشاركتها في مختلف الانشطة الأخرى لاسيما تلك التي كانت حكراً على الرجال.

أ. النشاط الزراعي: يتبين من الجدول (8) والخريطة (8) إنّ النسبة الكلية للعمليات بالنشاط الزراعي في عموم منطقة البحث بلغت (5.1%) وتباينت هذه النسبة بين احياء المدينة تراوحت بين (5% - 10%) ويعزى سبب انخفاض العمليات بالنشاط الزراعي نتيجة ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهن مما يجعلهن مؤهلات للعمل في نشاطات أخرى فضلاً عن توافر فرص عمل في القطاعات الحكومية وغير الحكومية التي لها القدرة على استيعاب أعداد كبيرة من اليد العاملة ومنها اليد العاملة الأثوية.

ب. النشاط الصناعي: يتضح من معطيات الجدول (8) إنّ النسبة الكلية للنساء للعمليات بالنشاط الصناعي بلغت (33.1%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فحاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (17.7%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (2.3%) اذ ان اغلب الصناعات التي تمارسها هي صناعات نسيجية وحياكة وتصميم الملابس الحفلات والمناسبات.

ت. نشاط الخدمات: بلغت النسبة الكلية للنساء للعمليات في الخدمات (61.8%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فحاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (18.5%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (2.9%) ويعزى سبب ارتفاع نسبة العمليات في الجانب الخدمي

الى التطور الذي طرأ على مجتمع منطقة البحث وبشكل تدريجي لذلك اصبحت النساء تميل الى الوظيفة كونها المعيل والضمان الدائم لها تحت أي ظرف كان فضلاً عن الانفتاح الاجتماعي الحاصل لدى الاسر الريفية والحضرية والسماح لبناتهم بالعمل في الخدمات الطبية وخدمات البيع.

جدول رقم (8) التوزيع العددي والنسبي لمشاركة المرأة الحضرية في الأنشطة الاقتصادية في مدينة حديثة 2024

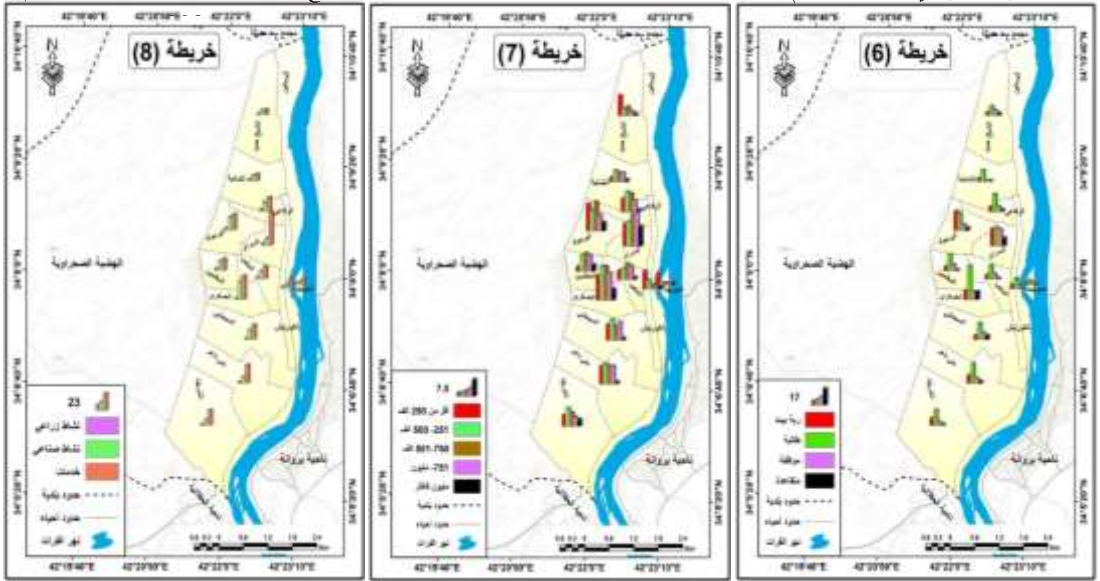
اسم الحي	نشاط زراعي		نشاط صناعي		خدمات	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	2	10.0	9	6.9	45	18.5
العسكري	1	5.0	23	17.7	31	12.8
اليرموك	2	10.0	17	13.1	21	8.6
بني داهر	1	5.0	8	6.2	24	9.9
السيحاني	1	5.0	12	9.2	19	7.8
الرفاعي	2	10.0	11	8.5	18	7.4
المعلمين	2	10.0	12	9.2	15	6.2
الشرطة	1	5.0	7	5.4	20	8.2
الملعب	2	10.0	10	7.7	16	6.6
شيخ حديد	1	5.0	6	4.6	7	2.9
الثمانية	2	10.0	7	5.4	9	3.7
الكورنيش	2	10.0	5	3.8	11	4.5
الخويجة	1	5.0	3	2.3	7	2.9
المجموع	20	5.1	130	33.1	243	61.8

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

خريطة رقم (6) التوزيع العددي لمهنة المرأة الحضرية في مدينة حديثة لعام

خريطة رقم (7) التوزيع العددي للدخل في حضر مدينة حديثة 2024

جدول رقم (8) التوزيع العددي لمحددات الامتناع عن التصويت في حضر مدينة حديثة لعام



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (6، 7، 8)

#### رابعا: المشاركة السياسية للمرأة:

تعدّ مشاركة المرأة السياسية تعبير عن مدى رقي المجتمع وتطوره وتحظّره فهي من اسمي معاني التكافؤ بين الرجل والمرأة إنّ مشاركة المرأة بالسياسية هي ثمار الديمقراطية لتحقيق التنمية الشاملة<sup>(8)</sup>. إلا ان هناك محددات لامتناع المرأة عن المشاركة السياسية في مدينة حديثة ومنها:

1- **ممانعة الاهل:** من خلال معطيات الجدول (9) والخريطة (9) إنّ النسبة الكلية للممانعة الأهل بلغت (60.8%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فجاءت بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (12.6%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (3.3%)، ويعزى سبب ارتفاع هذه النسبة الى طبيعة المجتمع وعاداته.

2- **قيود المجتمع:** تتمثل بسيطرة الموروث الثقافي القديم القائم على العادات والتقاليد والتمييز ما بين الرجل والمرأة اذ بلغت النسبة الكلية لقيود المجتمع (34.6%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء البقية فجاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (22.1%) في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة أحياء الثمانية والحويجة بنحو (0.7%).

3- **عدم القناعة بدور المرأة:** بلغت النسبة الكلية للنساء غير المقتنعات بدور المرأة بلغت (4.7%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء البقية فجاء بالمرتبة الأولى احياء السراي والعسكري بنحو (22.2%) في حين جاءت أحياء الرفاعي والشيوخ حديد والثمانية والكورنيش بنسبة (0.0%).  
 جدول رقم (9) التوزيع العددي والنسبي لمحددات الامتناع عن التصويت في حضر مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	ممانعة الاهل		قيود المجتمع		عدم قناعتي بدور المرأة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	30	12.6	27.0	19.9	4.0	22.2
العسكري	25	10.5	30.0	22.1	4.0	22.2
اليرموك	17	7.1	27.0	19.9	1.0	5.6
بني داهر	18	7.5	14.0	10.3	2.0	11.1
السيحاني	12	5.0	17.0	12.5	2.0	11.1
الرفاعي	29	12.1	1.0	0.7	0.0	0.0
المعلمين	19	7.9	3.0	2.2	1.0	5.6
الشرطة	21	8.8	3.0	2.2	2.0	11.1
الملاعب	18	7.5	4.0	2.9	1.0	5.5
شيوخ حديد	17	7.1	2.0	1.5	0.0	0.0
الثمانية	14	5.9	1.0	0.7	1.0	5.6
الكورنيش	11	4.6	6.0	4.4	0.0	0.0
الحويجة	8	3.3	1.0	0.7	0.0	0.0
المجموع	239	60.8	136.0	34.6	18.0	4.7

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

### خامسا: المشاكل التي تعاني منها المرأة:

تؤثر المشاكل التي تعاني منها المرأة سلباً على المجتمع ولأن المرأة هي جزء لا يتجزأ من المجتمع فهي تعاني الكثير من المشاكل السلوكية والتناقضات الفكرية ويمكن تلخيص اهم المشاكل التي تعاني منها المرأة في مدينة حديثة بالآتي:

1- **العنف الجسدي:** من خلال تحليل الجدول (10) والخريطة (10) إن النسبة الكلية للمعنفات جسديا بلغت (7.6%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فجاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (33.3%) في حين جاءت معظم الاحياء الاخرى بالمرتبة الأخيرة بواقع (0.0%)

2- **العنف النفسي:** تباينت النسبة بين الاحياء المدنية فجاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (27.6%) في حين جاء حلت احياء السرى والشرطة والحويجة.

3- **العنف اللفظي:** بلغت النسبة الكلية للنساء المعنفات لفظياً (55.7%) وتباينت النسبة هذه بين الاحياء البقية فجاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (20.5%) في حين جاءت حي الشيخ حديد بالمرتبة الأخيرة بواقع (0.0%).

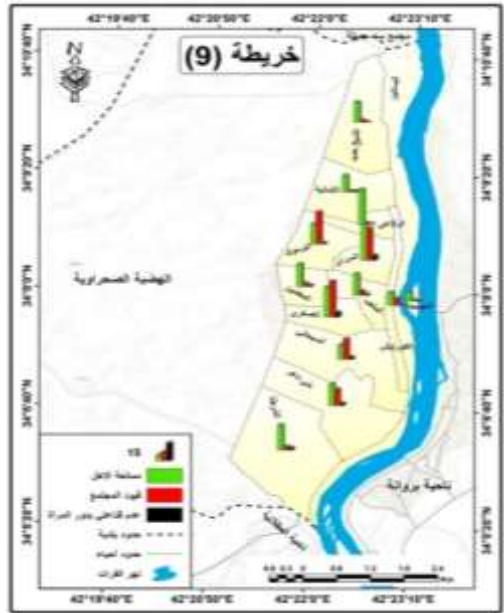
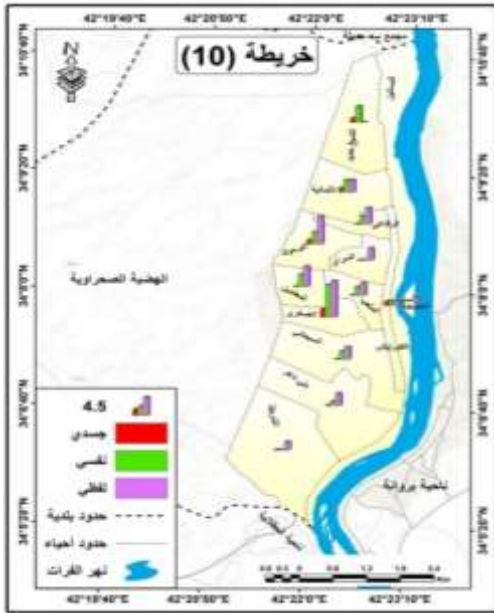
جدول رقم (10) اشكال العنف ضد المرأة في حضر مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	حسدي		نفسى		لفظى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	0	0.0	0	0.0	3	6.8
العسكري	2	0.0	8	27.6	9	20.5
اليرموك	1	16.7	3	10.3	7	15.9
بني داهر	0	0.0	1	3.4	3	6.8
السبحاني	0	0.0	2	6.9	3	6.8
الرفاعي	0	0.0	2	6.9	4	9.1
المعلمين	0	33.3	3	10.3	5	11.4
الشرطة	0	0.0	0	0.0	2	4.5
الملعب	0	0.0	2	6.9	3	6.8
شيخ حديد	1	16.7	4	13.8	0	0.0
الثمانية	1	16.7	3	10.3	3	6.8
الكورنيش	1	16.7	1	3.4	1	2.3
الحويجة	0	0.0	0	0.0	1	2.3
المجموع	6	7.6	29	36.7	44	55.7

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

خريطة رقم (10) التوزيع الجغرافي لأشكال العنف ضد المرأة في حضر مدينة حديثة لعام 2024

خريطة رقم (9) التوزيع العددي لمشاركة المرأة الحضريّة في 2024 لالنشطة الاقتصادية في مدينة حديثة



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (9، 10).

#### سادسا: اتجاه المرأة نحو تغيير واقعها ودرجة الرضا عن المجتمع:

تسعى المرأة دائما بشتى الطرق والوسائل إلى تحقيق الحياة التي تتناسب مع تطلعاتها واحلامها وتحاول جاهدة في تغير نظرة المجتمع عليها وكسر حاجز العادات والتقاليد، فمن خلال معطيات الجدول (11) والخريطة (11) نجد إن النسبة الكلية للنساء الراغبات بالتغيير بلغت (70.5%) وتباينت هذه النسبة بين الاحياء فحاء بالمرتبة الأولى حي العسكري بواقع (11.9%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (2.5%) اما بالنسبة للنساء غير الراغبات بالتغيير فبلغت نسبتها الكلية (29.5%) وتباينت هذه النسبة بين الأحياء البقية فحاء بالمرتبة الأولى حي السراي بواقع (21.6%) في حين جاء بالمرتبة الأخيرة حي الحويجة بواقع (1.7%).

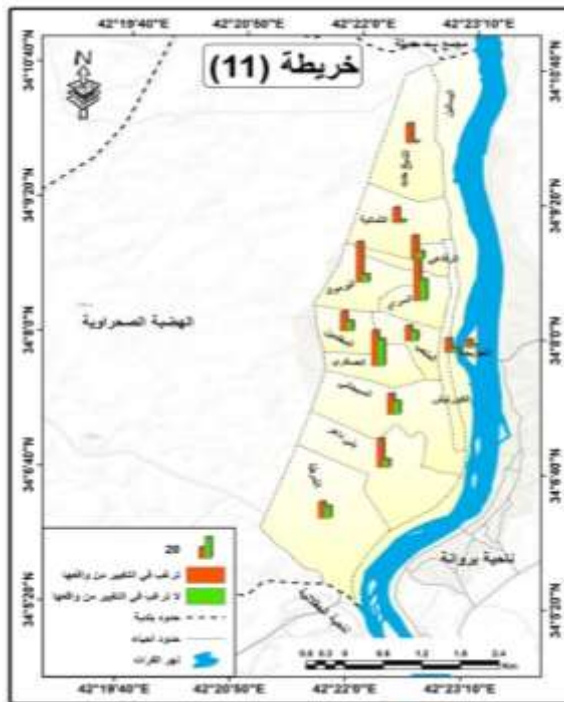
جدول رقم (11) توزيع العددي والنسبي لرغبة المرأة في التغيير من عدمه مدينة حديثة لعام 2024

اسم الحي	ترغب في التغيير من واقعها		لا ترغب في التغيير من واقعها	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السراي	39	14.1	20	17.2
العسكري	33	11.9	25	21.6

6.0	7	13.7	38	اليرموك
6.0	7	9.7	27	بني داهر
10.3	12	6.9	19	السبحاني
6.0	7	7.9	22	الرفاعي
7.8	9	6.5	18	المعلمين
9.5	11	5.4	15	الشرطة
7.8	9	5.1	14	الملعب
0.9	1	6.5	18	شيخ حديد
1.7	2	5.1	14	الثمانية
3.4	4	4.7	13	الكورنيش
1.7	2	2.5	7	الحويجة
29.5	116	70.5	277	

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

خريطة رقم (11) توزيع العددي لرغبة المرأة في التغيير من عدمه مدينة حديثة لعام 2024



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (11)

## سابعاً: العوامل التي تساهم في تنمية واقع المرأة:

تعد تنمية واقع المرأة إحدى القضايا الأساسية التي تؤثر على تقدم المجتمعات واستدامتها. فالمرأة تشكل نصف المجتمع، ودورها في التنمية البشرية والاقتصادية والثقافية لا يمكن تجاهله مما يجعل تعزيز مكانتها وحقوقها أمراً بالغ الأهمية. لذا فإن النهوض بواقع المرأة يتطلب اتخاذ عدة اجراءات منها:

1- **التشريعات والقوانين:** سن قوانين تحمي حقوق المرأة وتعزز المساواة بين الجنسين يساعد في خلق بيئة آمنة تدعم مشاركتها في مختلف المجالات.

2- **التدريب المهني:** توفير فرص التدريب المهني يساعد المرأة على اكتساب المهارات اللازمة لدخول سوق العمل وتحقيق الاستقلال المالي.

3- **التمكين الاقتصادي:** دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تملكها النساء يساهم في تعزيز قدرتهن على المشاركة الاقتصادية ويزيد من فرص العمل.

4- **التعليم:** الوصول إلى التعليم الجيد يساهم في رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى المرأة، مما يمكنها من المشاركة الفعالة في المجتمع.

5- **الصحة:** توفير خدمات صحية مناسبة للنساء، بما في ذلك الرعاية الإنجابية، يساهم في تحسين نوعية حياتهن ويعزز قدرتهن على المساهمة في المجتمع.

6- **التوعية والمناصرة:** حملات التوعية التي تسلط الضوء على قضايا المرأة وتساعد على تغيير المواقف الاجتماعية السلبية تجاهها.

7- **المشاركة السياسية:** تعزيز مشاركة النساء في العملية السياسية يمكن أن يساهم في تحقيق تغييرات إيجابية على مستوى السياسات التي تؤثر على حياتهن.

8- **الدعم الاجتماعي:** توفير شبكات دعم للنساء، سواء كانت أسرية أو مجتمعية، يساعد في تعزيز ثقتهن بأنفسهن ويحفهن على تحقيق أهدافهن.

9- **التكنولوجيا:** استخدام التكنولوجيا لتعزيز مهارات المرأة وتمكينها من الوصول إلى معلومات وموارد جديدة تسهل مشاركتها في الاقتصاد الحديث.

**ثامناً: أثر التمكين النسوي في مجال الدراسة والعمل على تنمية المجتمعات المحلية في مدينة حديثة:**

إنّ التمكين النسوي لا يعني فقط منح المرأة فرصاً متساوية في التعليم والعمل، بل يعني بالأساس تحويل تلك الفرص إلى أدوات تغيير فعلي على المستويين الفردي والمجتمعي، وفي مدينة حديثة اذ تتقاطع التقاليد

الاجتماعية مع التحديات الاقتصادية والأمنية، يُعدّ تمكين المرأة ركيزة مهمة في النهوض بالمجتمعات المحلية، خاصة في المدن الصغيرة والمناطق الريفية، ويمكن بيان الأثر من خلال النقاط الآتية:

1- مجال الدراسة: يمكن لتعليم الاناث ان يساهم في رفع الوعي المجتمعي الامر الذي ينعكس على حياتهن الشخصية، ويُحدث تحولاً في أنماط التفكير داخل الأسرة والمجتمع، ويقلل من الأمية والاعتماد على الأنماط الذكورية التقليدية، وبالتالي فإن المرأة المتعلمة تُربي أحياناً أكثر وعياً، وتشارك في المجالات التربوية والصحية والخدمية، مما يُعزز من نوعية رأس المال البشري في المجتمعات المحلية وتحسين مخرجات التنمية البشرية.

2- مجال العمل: ان مشاركة المرأة في سوق العمل يُساهم في زيادة الدخل الأسري، وتقليل نسب الفقر، وتحقيق نوع من التوازن في سوق العمل، الامر الذي ينتج عنه تحفيز الاقتصاد المحلي، ونساء قدرات على تأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة الامر الذي يقود الى حركة اقتصادية داخل المجتمع المحلي، خصوصاً في الصناعات اليدوية، والتعليم، والصحة، والزراعة. وان وجود نساء فاعلات (المرأة القيادية) في ريادة الأعمال النسوية يمنح الفتيات نماذج يُحتذى بها، ويُحفز التغيير الثقافي تجاه العمل على المدى البعيد.

3- أثر استراتيجي على التنمية المحلية: ان تعزيز مؤشرات التنمية المستدامة يعزز من تمكين المرأة في عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة (SDGS)، أبرزها الهدف الرابع (التعليم الجيد)، والخامس (المساواة بين الجنسين)، والثامن (العمل اللائق)، والعاشر (الحد من أوجه عدم المساواة)، وبالتالي تجد المرأة فرصاً واقعية للتعليم والعمل في مجتمعاتها، وهو ما يقلل من ميلها وميل أسرتها للهجرة أو التروح بحثاً عن فرص أفضل، مما يحافظ على التماسك السكاني والاجتماعي.

### تاسعا: التحليل الإحصائي المكاني لمؤشرات التمكين النسوي في مدينة حديثة:

لتوضيح العلاقات الإحصائية بين مؤشرات التمكين النسوي على مستوى أحياء مدينة حديثة من خلال عرض الجداول الرقمية التي تكشف الارتباطات المكانية والاقتصادية والاجتماعية متغيرات التعليم والدخل والرغبة في التغيير فضلا عن العوامل الثقافية والاجتماعية.

#### 1- تحليل معامل الارتباط بين المؤشرات الأساسية:

فمن الجدول (12) يوضح التباين المكاني للمؤشرات الرئيسة في أوضاع النساء داخل أحياء مدينة حديثة، والتي تُعد الأساس في تحليل مؤشرات التمكين النسوي وانعكاساتها على التنمية البشرية. إذ أن تحسن

المستوى التعليمي للنساء في مدينة حديثة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع الدخل النسوي وزيادة الوعي الاجتماعي والرغبة في التغيير، فالأحياء ذات التعليم المرتفع مثل السراي واليرموك تمتلك مؤشرات تمكين نسوي أعلى، بينما تنخفض هذه المؤشرات في الأحياء ذات المستويات التعليمية المتدنية. ويُعد التعليم بذلك عاملاً محورياً في رفع مستوى التمكين النسوي وتعزيز المشاركة المجتمعية، مما يعكس عدم وجود عدم توازن مكاني في مؤشرات التمكين النسوي وبالتالي تفاوتاً في فرص التنمية البشرية والخدمات الأساسية.

جدول رقم (12) معامل الارتباط بين المؤشرات الأساسية

الحلي	نسبة الأمية %	نسبة المتزوجات %	نسبة الرغبة في التغيير %	مستوى التعليم النسوي العام %	تقدير مستوى الدخل النسوي %
السراي	6.5	14.9	14.1	مرتفع	متوسط مرتفع
العسكري	8.3	14.9	11.9	مرتفع	متوسط
اليرموك	7.2	12.1	13.7	مرتفع	متوسط مرتفع
بني داهر	9.7	7.5	9.7	متوسط	متوسط
السبحاني	10.1	8	6.9	متوسط	منخفض
الرفاعي	8.2	6.3	7.9	متوسط	متوسط
المعلمين	7.3	8.6	6.5	مرتفع	متوسط
الشرطة	7.5	6.3	5.4	متوسط	متوسط
الملعب	6.9	5.7	5.1	متوسط مرتفع	متوسط
شيخ حديد	5.7	4.2	6.5	متوسط	منخفض
الثمانية	4.4	4.6	5.1	منخفض	منخفض
الكورنيش	3.8	5.2	4.7	منخفض	منخفض
الحويجة	2.5	1.7	2.5	منخفض جداً	منخفض جداً

المصدر: بالاعتماد على برنامج (SPSS v 20) والذكاء الاصطناعي (AI)

## 2- تحليل معاملات الارتباط البسيطة بين المؤشرات:

يُعد الجدول (13) من أهم الأدوات الإحصائية، إذ يُبرز قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات الرئيسية المؤثرة في التمكين النسوي داخل مدينة حديثة سواء أكانت طردية أم عكسية، إذ تتراوح معاملات الارتباط (r) بين  $-1$  و  $+1$ ، وتشير قيمها إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرات من حيث القوة والاتجاه.

جدول رقم (13) معاملات الارتباط البسيطة بين المؤشرات

العلاقة بين المتغيرين	نوع العلاقة	قيمة الارتباط	الدلالة
التعليم → الدخل	طردية قوية	0.78	التعليم يزيد فرص الدخل النسوي
التعليم → الرغبة في التغيير	طردية متوسطة	0.61	التعليم يوَلِّد وعياً وتحفيزاً للتغيير
الأمية → التوظيف	عكسية قوية	-0.81	انخفاض الأمية يرفع فرص العمل
الأمية → الرغبة في التغيير	عكسية متوسطة	-0.59	زيادة الوعي تقلل الخضوع للواقع
الحالة الزوجية → الرغبة في التغيير	طردية قوية	0.7	الانفصال الاجتماعي يخفز الرغبة للتغيير
الدخل → الرغبة في التغيير	عكسية طفيفة	-0.22	أصحاب الدخل المنخفض أكثر تطلعاً للتغيير

المصدر: بالاعتماد على برنامج (SPSS v 20) والذكاء الاصطناعي (AI).

### 3- تصنيف الأحياء وفق مؤشر التمكين النسوي المركب (WEI):

يعد مؤشر التمكين النسوي المركب مقياساً كلياً يجمع بين ثلاثة أبعاد رئيسة (التمكين التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي/الثقافي). ويعكس المؤشر المستوى العام لتمكين المرأة في كل حي، وتقاس قيمته على مقياس من (0-100) وكما مبين في جدول (14).

جدول رقم (14) تصنيف الأحياء وفق مؤشر التمكين النسوي المركب (WEI)

السمات العامة	درجة WEI (من 100)	الأحياء	الفتحة
تعليم جيد، دخل متوسط، رغبة تغيير مرتفعة	75-83	السراي، اليرموك، العسكري	تمكين مرتفع
تعليم متوسط، دخل محدود، قيود ثقافية متوسطة	55-68	بني داهر، الرفاعي، المعلمين، الشرطة، الملعب	تمكين متوسط
تعليم ضعيف، دخل متدنٍ، رغبة تغيير ضعيفة	40-52	الثمانية، الكورنيش، الحويجة، شيخ حديد	تمكين منخفض

المصدر: بالاعتماد على برنامج (SPSS v 20) والذكاء الاصطناعي (AI)

من تحليل الجدول أعلاه نجد ان الفتحة الأولى (تمكين مرتفع) تمثل احيائها نموذجاً للتمكين المستدام حيث تتكامل العوامل التعليمية والاقتصادية والاجتماعية، بينما الفتحة الثانية (تمكين متوسط) تعاني أحيائها من قيود ثقافية جزئية وتحتاج إلى سياسات دعم تمكيني متدرج في التعليم والعمل، في حين الفتحة الثالثة (تمكين منخفض) تتصف أحيائها بأنها ذات تعليم ضعيف ودخل منخفض وتعد الأكثر حاجة للتدخل التنموي والتوعوي. اذ يُظهر المؤشر وجود تدرج مكاني للتمكين النسوي من المركز إلى الأطراف، ويُفسر ذلك بتركز المؤسسات التعليمية والخدمية في القلب الحضري للمدينة، فيما تبقى الأطراف أكثر عزلة من حيث الخدمات والفرص.

### 4- نموذج الانحدار البسيط:

يهدف هذا النموذج إلى تحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً في الرغبة لدى النساء بالتغيير من خلال تحليل معاملات الانحدار ( $\beta$ ) التي تحدد اتجاه وقوة العلاقة بين كل متغير مستقل والمتغير التابع. إذ يتبين من الجدول (15) أن التعليم هو العامل الأبرز في رفع الرغبة بالتغيير ( $\beta = +0.42$ ) ، يليه أثر سلبى للأُمي ( $\beta = -0.37$ ) ، كما نجد أن الحالة الزوجية تلعب دوراً نفسياً إيجابياً في رفع الرغبة للتغيير، بينما لم يظهر الدخل كعامل معنوي مؤثر، مما يعزز فرضية أن الوعي المعرفي أهم من التحسن المادي المباشر. القيم السالبة للقيود الاجتماعية ( $\beta = -0.32$ ) تشير إلى أثر كايح واضح للعادات والتقاليد، مما يتطلب استراتيجيات مجتمعية تهدف إلى الحد من القيود الثقافية وتشجيع المشاركة النسوية الفاعلة.

جدول رقم (15) نموذج الانحدار البسيط

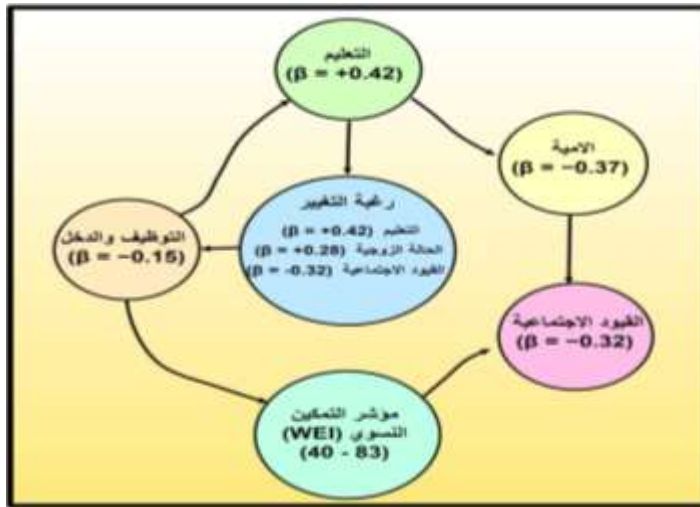
المتغير المستقل	معامل الانحدار ( $\beta$ )	الدلالة	التفسير العلمي
التعليم	0.42	✓	ارتفاع التعليم يزيد احتمالية الرغبة بالتغيير
الأمية	-0.37	✓	الأمية تقلل الوعي والإدراك بحقوقي التغيير
الحالة الزوجية	0.28	✓	تجارب الانفصال تدفع نحو التغيير الاجتماعي
الدخل	-0.15	✗	تأثير ضعيف وغير معنوي إحصائياً
القيود الاجتماعية	-0.32	✓	كلما زادت القيود قلّ الانخراط الفعلي بالتغيير

المصدر: بالاعتماد على برنامج (SPSS v 20) والذكاء الاصطناعي (AI).

## 5- النموذج التكامللي لتمكين المرأة في مدينة حديثة

يمثل هذا الشكل النموذج النهائي الذي يدمج العلاقات الإحصائية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في تمكين المرأة من خلال بناء النموذج وفق منطق الشبكة السببية المتكاملة، إذ يُعد التعليم المحرك الأساسي، بينما تؤدي الأمية والقيود الاجتماعية دور القوى المثبطة، ليظهر مؤشر التمكين النسوي (WEI) كنتيجة مركبة لتفاعل تلك العوامل. ويتكوّن الشكل من مسارين رئيسيين:

- المسار الإيجابي (طريق التمكين): ويمثل السلسلة البناءة التي تقود إلى التمكين، إذ ان التعليم يولّد فرص العمل ويعزز الدخل ويزيد الرغبة في التغيير وبالتالي رفع المستوى الكلي للتمكين النسوي.
  - المسار السلبلي (طريق الإعاقة): ويمثل القوى الكايحة التي تضعف الرغبة في التغيير وبالتالي تقلل فرص التمكين، أما الحالة الزوجية فتعمل كعامل اجتماعي وسيط محفّز، إذ ترفع في بعض الحالات (كالطلاق أو الترمل) من التزعة نحو الاستقلال والوعي الاجتماعي.
- مخطط رقم (1) النموذج التكامللي لتمكين المرأة في مدينة حديثة



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجداول (12، 13، 14، 15).

### مناقشة نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث تبايناً واضحاً في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في مدينة حديثة، ما يعكس وجود فجوات تنموية بين الأحياء الحضرية، ويعزز فرضية ضعف تمكين المرأة رغم حصولها على مؤهلات علمية. فقد تبين أن نسبة كبيرة من النساء يحملن شهادات إعدادية وجامعية (57.6%)، في حين أن نسبة الموظفات لم تتجاوز (18.3%)، مما يدل على وجود فجوة بين التعليم وسوق العمل، وهي ظاهرة تعكس خللاً بنيوياً في السياسات المحلية ذات الصلة بالتشغيل، أو ضعف البيئة الحاضنة لعمل النساء، خاصة في مجتمعات محافظة تقليدية كمدينة حديثة. كما كشف البحث عن انخفاض ملحوظ في متوسط الدخل الشهري للنساء، حيث كان نصيب (46.8%) منهن أقل من 500 ألف دينار، وهو دخل لا يفي بمتطلبات المعيشة في ظل ارتفاع الأسعار وتكاليف الحياة، مما يفسر ارتفاع نسبة النساء الراغبات بالتغيير (70.5%). هذه النسبة المرتفعة تشير إلى وعي نسوي متزايد بالحاجة إلى تحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي، رغم الموانع التقليدية. أما في الجانب السياسي، فقد اتضح أن المشاركة السياسية للمرأة ما زالت ضعيفة بفعل الممانعة الأسرية (60.8%) وقيود المجتمع (34.6%)، وهو ما يشير إلى بقاء المرأة على هامش مراكز صنع القرار، برغم كونها تمثل نصف المجتمع عددياً. كما بين البحث أن العنف، بجميع أشكاله، لا يزال يُمارس على النساء بنسب متفاوتة، أبرزها العنف اللفظي بنسبة (55.7%)، مما يعكس سلباً على الصحة النفسية للمرأة ويحد من قدرتها على الإنتاج والمشاركة العامة. كل هذه المؤشرات تبرز

أهمية تبني مقاربات تنموية تراعي النوع الاجتماعي، وتضع المرأة في صلب السياسات العامة، لا سيما في مجالات التعليم، التدريب، التشغيل، والحماية الاجتماعية.

### المقترحات:

- 1- التركيز على تمكين المرأة علمياً في الاختصاصات التي تلي احتياجات المجتمع المحلي، مع توظيف معارفها ومهاراتها في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. بما يحقق التكامل بين التعليم وسوق العمل.
- 2- وضع برامج تعليمية متكاملة تستهدف النساء غير المتعلقات عبر دورات محو أمية وتدريب مهني، بما يضمن دمجهن في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.
- 3- تشجيع النساء على الانخراط في مختلف القطاعات المهنية، والعمل على إزالة العوائق الاجتماعية والعادات المقيدة لدور المرأة في المجال العام.
- 4- إنشاء برامج موجهة لدعم الأرمال والمطلقات والأسر ذات الدخل المحدود، من خلال سياسات تمويلية ومشاريع صغيرة تضمن لهن الاستقلال الاقتصادي والكرامة الاجتماعية.
- 5- تأسيس لجان نسوية محلية تتولى إعداد تقارير دورية حول التحديات التي تواجه النساء (الكبيرات في السن والشابات)، مع رفع التوصيات للجهات التنفيذية ذات العلاقة.
- 6- تعزيز الوعي الصحي والتنظيف الأسري، وتوسيع خدمات الرعاية للنساء والأمهات، مع العمل على تقليص مظاهر العنف والتمييز ضد المرأة، والحد من ظواهر الزواج المبكر، بما يعزز العدالة والمساواة بين الجنسين.

### المصادر:

1. Donald, Empowering women for global progress: Insights from a new consensus study. Center for Global Development.2025.
2. United Nations Development Programme (UNDP). (2020). Human Development Report 2020: The Next Frontier—Human Development and the Anthropocene. New York: UNDP.
3. World Development Report 2012: Gender Equality and Development. Washington, DC: World Ban.
4. أبو عيانه، فتحي محمد، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة،2000.
5. الاميري، شاكر محمود عيال، التحليل الجغرافي لدخول الاسرة في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام 2012، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعه بغداد، 2016.

6. جمهورية العراق، وزارة البلديات، بلدية قضاء حديثة، شعبة تخطيط المدن، 2023، 25000/1.
7. جمهورية العراق، جريدة الوقائع العراقية، العدد 2639، لسنة 1974.
8. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والأنبار الإدارية، 2024، مقياس (1:100000).
9. عبد الوهاب، طارق محمد، سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
10. الناصر، عبد المجيد حمزة، عصريّة المرزوق، العينات، مطبعة التعليم العالي والدراسة العلمي، بيت الحكمة، جامعة الموصل، 1989.

## الهوامش:

- (1) Donald, Empowering women for global progress: Insights from a new consensus study. 2025 , P153. .Center for Global Development
- (2) World Development Report 2012: Gender Equality and Development. Washington, DC: World Ban, P60
- (3) United Nations Development Programme (UNDP). (2020). Human Development Report 2020: The Next Frontier—Human Development and the Anthropocene. New York: UNDP, P143.
- (4) فتحي محمد أبو عيانه، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص45.
- (5) جمهورية العراق، جريدة الوقائع العراقية، العدد2639، لسنة1974، ص 328 .
- (6) طارق محمد عبد الوهاب، سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص39.
- (7) شاكر محمود عيال الاميري، التحليل الجغرافي لدخول الاسرة في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام 2012، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعه بغداد، 2016 ، ص128.

### ملحق (1) استمارة الاستبيان المعتمدة في البحث

الحالة الاجتماعية للمرأة				
عزباء	متزوجة	مطلقة	ارملة	
العمر عند الزواج للمرأة				
اقل من 15 سنة	15-19 سنة	20 سنة	اكثر من 20 سنة	
الحالة التعليمية للمرأة				
امية	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية
			دبلوم	بكالوريوس
شهادة عليا				
الوضع الاقتصادي للمرأة				
رية بيت	طالبة	موظفة	متقاعدة	
مستوى الدخل للمرأة				
اقل من 250 الف	251-500 الف	501-750 الف	751- مليون	مليون فأكثر

النشاط الاقتصادي للمرأة		
خدمات	نشاط صناعي	نشاط زراعي
محددات الامتناع عن التصويت للمرأة		
عدم قناعتي بدور المرأة	قيود المجتمع	ممانعة الاهل
العنف ضد المرأة		
لفظي	نفسي	جسدي
رغبة المرأة في التغيير من عدمه		
لا ترغب في التغيير من واقعها		ترغب في التغيير من واقعها